

Distr.: General
22 December 2017
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الإحصائية

الدورة التاسعة والأربعون

٦-٩ آذار/مارس ٢٠١٨

البند ٤ (د) من جدول الأعمال المؤقت**

بنود للعلم: إحصاءات الطاقة

إحصاءات الطاقة

تقرير الأمين العام

موجز

يُقدّم هذا التقرير، الذي أُعدّ وفقاً لمقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٠١٧/٢٢٨ والممارسات السابقة، معلومات مستكملة عن الأعمال المضطلع بها لتنفيذ قرارات اللجنة الإحصائية عن إحصاءات الطاقة، بما في ذلك الأعمال المتصلة بإعداد وتنفيذ وثائق منهجية دولية عن إحصاءات الطاقة، إضافة إلى التطورات والتحديات الجديدة. ويرد فيه أيضاً بيان الأنشطة المتصلة بزيادة التعاون والتنسيق بين الوكالات والبلدان العاملة بشأن إحصاءات الطاقة. واللجنة مدعوة إلى أن تحيط علماً بهذا التقرير.

* E/CN.3/2018/1

** أعيد إصدارها لأسباب فنية في ٢٨ شباط/فبراير ٢٠١٨.



الرجاء إعادة استعمال الورق

280218 280218 17-23007 (A)



أولاً - الأعمال المضطلع بها منذ انعقاد الدورة الخامسة والأربعين للجنة الإحصائية

- ١ - نظرت اللجنة الإحصائية مؤخرًا في المسائل المطروحة في مجال إحصاءات الطاقة في دورتها الخامسة والأربعين التي عُقدت في عام ٢٠١٤ (انظر E/CN.3/2014/23)، وفي دورتها الثالثة والأربعين التي عُقدت في عام ٢٠١٢ (انظر E/CN.3/2012/10)، وفي دورتها الثانية والأربعين التي عُقدت في عام ٢٠١١ (انظر E/CN.3/2011/8 و E/CN.3/2011/9).
- ٢ - ويتضمن القسم الثاني من هذا التقرير بيان الأنشطة المضطلع بها استجابة لقرارات اللجنة منذ دورتها الخامسة والأربعين.

ثانياً - الأنشطة التي نفذت استجابة لقرارات اللجنة

ألف - المنهجية

- ٣ - بعد أن اعتمدت اللجنة التوصيات الدولية المتعلقة بإحصاءات الطاقة في دورتها الثانية والأربعين، خضع نص هذه التوصيات لاستعراض نهائي لكفالة اتساقه وجرى إعداده للنشر. وفي وقت كتابة هذا التقرير، لم يكن هذا النص قد نشر بعد؛ غير أنه يمكن الاطلاع عليه تحت عنوان "إحصاءات الطاقة" على الموقع الشبكي لشعبة الإحصاءات بإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمانة العامة^(١).
- ٤ - وبسبب قيود الميزانية، ليس من المقرر ترجمة التوصيات الدولية المتعلقة بإحصاءات الطاقة داخليا إلى اللغات الخمس الرسمية الأخرى للأمم المتحدة. ولذا تُنسخُ الشعبة مع شركاء خارجيين محتملين لترجمتها.
- ٥ - وقد أكملت الشعبة أعمالها المتعلقة بدليل تجميع إحصاءات الطاقة، بمساهمات كبيرة من فريق أوصلو المعني بإحصاءات الطاقة. وفي وقت كتابة هذا التقرير، لم يكن الدليل قد نشر بعد؛ ويمكن الاطلاع على مسودة الدليل تحت عنوان "إحصاءات الطاقة" على الموقع الشبكي للشعبة. وتلتزم الشعبة بإيجاد سبل بديلة لإصدار نسخ مترجمة من الدليل بمساعدة شركاء خارجيين.
- ٦ - وإضافة إلى توفير التوجيهات المكتوبة بشأن هذه المنشورات المنهجية، يعمل قسم إحصاءات الصناعة والطاقة في الشعبة على إعداد دورات تدريبية على شبكة الإنترنت تستند إلى التوصيات الدولية المتعلقة بإحصاءات الطاقة والدليل، ويتوقع القسم إتمام المجموعة الأولى من الدورات في عام ٢٠١٨.

باء - إحصاءات الغاز الطبيعي

- ٧ - أقرت اللجنة، في المقرر ١٠٧/٤٣ المعتمد في دورتها الثالثة والأربعين (انظر E/2012/24)، الأنشطة المقترحة المتعلقة بإحصاءات الغاز الطبيعي، ولا سيما إعداد توجيهات منهجية مفصلة، والاضطلاع بأنشطة تدريبية، وإنشاء قاعدة بيانات على نطاق عالمي للإحصاءات الشهرية للغاز الطبيعي.
- ٨ - وجرى الاضطلاع بهذه الأنشطة كجزء من أعمال المبادرة المشتركة بين المنظمات لنشر البيانات، التي تشمل المنظمات التالية: منتدى التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ، والمكتب الإحصائي

(١) انظر <https://unstats.un.org/UNSD/energy/ires/default.htm>

للاتحاد الأوروبي، ومنتدى الدول المصدرة للغاز، والوكالة الدولية للطاقة، ومنظمة أمريكا اللاتينية لشؤون الطاقة، ومنظمة البلدان المصدرة للنفط (الأوبك)، وشعبة الإحصاءات، ومنتدى الطاقة الدولي.

٩ - وأشرفت الشعبة على إعداد دليل عن الغاز الطبيعي كجزء من المبادرة المشتركة بين المنظمات لنشر البيانات، بالتعاون الوثيق مع منتدى الطاقة الدولي والشركاء الآخرين في المبادرة. ويتمثل الهدف الرئيسي للدليل في مساعدة المهنيين الذين يتولون جمع واستخدام بيانات الغاز الطبيعي على فهم منهجية الاستبيان المتعلقة بالغاز الطبيعي الذي أعدته المبادرة والتعاريف المستخدمة في الاستبيان، وإجراء عمليات التحقق الأساسية من البيانات، وتُحْتَبَ أخطاء الإبلاغ الشائعة، وتبادل الأمثلة على الممارسات الجيدة.

١٠ - وتغطي قاعدة بيانات الغاز الطبيعي التابعة للمبادرة المشتركة بين المنظمات لنشر البيانات حاليا معلومات عن ١٢ بندا من بنود البيانات الأساسية المتعلقة بإحصاءات الغاز الشهرية في ٨٧ بلدا، تولت الوكالات الشريكة في المبادرة جمعها. والجهود جارية من أجل زيادة التغطية في قاعدة البيانات هذه.

١١ - وإضافة إلى قاعدة البيانات، تدرج أغلب المنظمات الشريكة في المبادرة بنودا وافية من البيانات المتعلقة بإحصاءات الغاز الطبيعي في القوائم لديها من عمليات جمع البيانات الشهرية والسنوية وقواعد البيانات.

١٢ - ومنذ الدورة الخامسة والأربعين للجنة، نظّم منتدى الطاقة الدولي ست حلقات عمل تدريبية بشأن عمليات جمع البيانات الشهرية المتعلقة بإحصاءات الغاز الطبيعي، أسهمت فيها الوكالات الشريكة في المبادرة. وإضافة إلى ذلك، عقدت المنظمات حلقات عمل تتصل ببرامج عملها الفردية، بما في ذلك البرامج المتعلقة بإحصاءات الغاز الطبيعي.

جيم - فريق أوصلو المعني بإحصاءات الطاقة

١٣ - أيدت اللجنة، في المقرر ١٠٨/٣٧، المعتمد في دورتها السابعة والثلاثين (انظر E/2006/24)، إنشاء فريق أوصلو المعني بإحصاءات الطاقة والولاية المنوطة به (<https://unstats.un.org/oslogroup>) كفريق من أفرقة المدن يتولى معالجة المسائل المنهجية المتعلقة بإحصاءات الطاقة والإسهام في تحسين المعايير الدولية وتحسين المناهج المستخدمة في الإحصاءات الرسمية للطاقة.

١٤ - وبعد المساعدة في وضع التوصيات الدولية المتعلقة بإحصاءات الطاقة ودليل تجميع إحصاءات الطاقة، حدّد فريق أوصلو عددا من مجالات العمل الجديدة في خطة عمل مستحدثة قُدّمت إلى اللجنة في دورتها الخامسة والأربعين. وقد اجتمع الفريق مرتين منذ الدورة الخامسة والأربعين لمناقشة عناصر خطة العمل الجديدة بتوجيه من الهيئة الفنلندية للإحصاءات بوصفها الرئيس الجديد للفريق.

١٥ - وعُقد الاجتماع العاشر لفريق أوصلو في الفترة من ١٠ إلى ١٣ أيار/مايو ٢٠١٦ في أغواسكالينتس، بالمكسيك. وخلال الاجتماع، ركّز الفريق على مجالات العمل الجديدة التي كانت قد أنشئت لها أفرقة عاملة أولية لتناول مسائل أسعار الطاقة، واستخدام مصادر البيانات الإدارية لجمع بيانات الطاقة والتحقق منها، واستخدام جمع البيانات الإلكترونية وتبادل البيانات الإحصائية والبيانات الوصفية، والممارسات المتعلقة بنشر بيانات الطاقة وعمليات استعراض جودة بيانات الطاقة.

١٦ - وعرض الفريق العامل المعني بالممارسات المتعلقة بنشر بيانات الطاقة الممارسات القطرية ووافق على مواصلة العمل في هذا المجال، وهو ما يحظى باهتمام العديد من أعضاء فريق أوصلو. وناقش الفريق

كيفية نشر الإحصاءات في المناطق الريفية بغرض تحفيز المجهين المحتملين للرد على الاستبيانات. وتُظن أيضا إلى هذا المجال كموضوع هام ينبغي أن تغطيه الممارسات القطرية في المستقبل.

١٧ - واقترح أيضا في الاجتماع أن تكون المعلومات الجغرافية المكانية موضوعا جديدا مطروحا على فريق أوصلو. واعتبر ذلك خطوة إيجابية ينبغي المضي في استكشافها، بالرغم من أن العديد من البلدان قد توجد بها قيود فيما يتعلق بنشر المعلومات الجغرافية المكانية، وهو ما يعود في حالات كثيرة إلى الشواغل المتعلقة بالسرية. واتفق على إعداد ولاية منفصلة وخطة عمل وجدول زمني لفريق عامل بشأن هذا الموضوع، بدءا بإجراء دراسة جدوى.

١٨ - وقام الفريق العامل المعني باستخدام جمع البيانات الإلكترونية وتبادل البيانات الإحصائية والبيانات الوصفية بإطلاع فريق أوصلو على المستجدات فيما يتعلق بالأعمال الدولية الرامية إلى وضع معايير التبادل بغرض مواءمة الإبلاغ عن البيانات. واتفقت الوكالات المعنية على تقاسم مشروع تعاريف هيكل البيانات المتعلقة بإحصاءات الطاقة، وعرض فريق أوصلو تحديد البلدان الرائدة لمرحلة الاختبار الذي تجريه المنظمات.

١٩ - وأشار الفريق العامل المعني باستخدام مصادر البيانات الإدارية لجمع بيانات الطاقة والتحقق منها إلى أن استخدام البيانات الإدارية حظي بأولوية قصوى في أغلب البلدان؛ غير أن الفريق أشار أيضا إلى ضرورة النظر في أوجه قصوره (مثل اختلاف المصطلحات والشواغل المحتملة المتصلة بجودة البيانات). وقرر الفريق العامل أن بوسع فريق أوصلو أن يعدّ، كنتاج محتمل، تقريرا منفصلا يوفر قائمة بالممارسات القطرية المتصلة بهذا الموضوع، مع تسليط الضوء أيضا على دور التشريعات التي تنظم القوانين الإحصائية. وفي غياب التشريعات المناسبة، قد يكون من الصعب استخدام البيانات الإدارية. وقد استعرضت خبرات بعض البلدان التي لديها مراكز للبيانات الكهربائية ونوقشت تطبيقات محتملة.

٢٠ - وعرض الفريق العامل المعني بعمليات استعراض جودة بيانات الطاقة المبادئ التوجيهية والممارسات القائمة المتعلقة بالإبلاغ عن جودة البيانات، ووافق فريق أوصلو على تركيز أعماله في هذا المجال على ثلاثة مشاريع: تعزيز تبادل الممارسات القطرية لكفالة نوعية البيانات؛ والعمل كمركز لتبادل المعلومات بشأن الأدوات والممارسات المتعلقة بجودة البيانات؛ وتحديد الخطوات الدنيا الضرورية لكفالة معايير الجودة في إحصاءات الطاقة.

٢١ - ووافق فريق أوصلو على أن يقتصر في تركيزه على فريقين عاملين في المستقبل القريب: أحدهما معني بمصادر البيانات الإدارية والآخر بنشر بيانات الطاقة. وسيستمر وجود الأفرقة العاملة الأخرى لكنها لن تكون محط تركيز الفريق حاليا، بالرغم من أن محط التركيز قد يتغير في المستقبل.

٢٢ - وعُقد الاجتماع الحادي عشر لفريق أوصلو في الفترة من ٨ إلى ١١ أيار/مايو ٢٠١٧ في ستوكهولم. وعلى النحو المتفق عليه في الاجتماع السابق، نظر الفريق بصورة رئيسية في الأعمال الجارية في مجالي مصادر البيانات الإدارية ونشر بيانات الطاقة.

٢٣ - وفيما يتعلق بمصادر البيانات الإدارية، عرض الفريق العامل عددا من الممارسات القطرية. وتقرّر أنه يتعين التركيز على تسلسل واضح لسير العمل، حيث تواجه البلدان المختلفة أوضاعا مختلفة تماما. فبعضها، على سبيل المثال، لديه تشريعات مفصلة جدا تنظم جوانب عديدة من توفير البيانات الإدارية

واستخدامها، بينما تفتقر بلدان أخرى إلى مثل هذه التشريعات. واعتبرت التشريعات مسألة رئيسية فيما يتعلق بكفالة تيسير سبل الاطلاع على البيانات الإدارية للأغراض الإحصائية.

٢٤ - وكانت الرقمنة عنصرا رئيسيا آخر تطرقت إليه المناقشة. وتضيف الرقمنة قيمة كبيرة إلى الاستبيانات، فيما يتعلق بتكثيف الشكل على أساس خصائص المتلقي. غير أن تحويل الأشكال الورقية التقليدية إلى شكل إكسيل (أو أي شكل مشابه آخر) لم يُعتبر استخداما معقولا للرقمنة. وأشار إلى أن الرقمنة تستلزم وجود تصنيفات ثابتة ومناهج غير متغيرة، وهو ما ينبغي تحقيق التوازن بشأنه في سياق مجتمع متغير بصورة متزايدة.

٢٥ - وأشار أيضا إلى وجود مصادر توفر بيانات منتجة في حينها (يومية أو كل ساعة أو دقيقة بدقة). وتركز النقاش الرئيسي في هذا الصدد على ما إذا كان يتعين اختيار تلك البيانات في إصدار الإحصاءات الرسمية.

٢٦ - وعرض الفريق العامل المعني بالممارسات المتعلقة بنشر بيانات الطاقة عددا من الممارسات التي اضطلعت بها المنظمات الدولية والإقليمية وفرادى البلدان.

٢٧ - وجرى التشديد على أن وسائل التواصل الاجتماعي (مثل فيسبوك وتويتير وإنستغرام) تؤدي دورا هاما في نشر الإحصاءات اليوم وعلى أنه يتعين أن تؤخذ في الاعتبار في هذا الصدد خبرة الجمهور (أو عدمها) في مثل هذه السياقات التواصلية.

٢٨ - وشملت العروض أشكالاً بيانية جديدة عن تدفقات الطاقة وتسجيلات فيديو قصيرة سُرحت فيها المفاهيم الأساسية للطاقة. واعتُبرت العروض مفيدة جدا، خصوصا لمستخدمي الإحصاءات من غير الخبراء. وأعرب المشاركون عن اهتمام شديد باستخدام تسجيلات الفيديو وبمواصلة استكشاف المفاهيم.

٢٩ - وسلطت المناقشات التي دارت في الأفرقة العاملة الأخرى الضوء على وجود اهتمام بزيادة الخراط أعضاء فريق أوصلو في الأعمال المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة (لا سيما الهدف ٧ بشأن الطاقة) وبتبادل البيانات الإحصائية والبيانات الوصفية. غير أنه سيتعين توضيح المسائل الإجرائية من أجل كفالة الخراط الفريق بكفاءة.

٣٠ - وفي المناقشات التي تناولت سبل المضي قدما بالنسبة للفريق، أثير عدد من المسائل، منها ما يلي:

- هل ثمة ما يدعو إلى تحديث التوصيات الدولية المتعلقة بإحصاءات الطاقة أو الاكتفاء بتغييرات محدودة تتعلق أساسا بتصنيفات مصادر الطاقة المتجددة؟ وإذا كانت الإجابة بنعم، فكيف يمكن تنظيم ذلك؟
- هل ينبغي لفريق أوصلو أن يكتب ورقة منهجية قصيرة بشأن كيفية حساب مؤشرات الهدف ٧؟
- كيف يمكن تنظيم الأعمال المتعلقة بتبادل البيانات الإحصائية والبيانات الوصفية بين الفريق العامل المشترك بين الأمانات المعني بإحصاءات الطاقة وفريق أوصلو والجهات الأخرى، مع تركيز فريق أوصلو على الاختبار وتقاسم الخبرات فيما يتعلق بالتبادل؟
- دعوة المزيد من البلدان إلى التعاون بشأن ورقة مركز البيانات لتبادل الخبرات.

- إضافة إلى مصادر البيانات الإدارية، تبحث البلدان أيضا عن مصادر بديلة للبيانات (مثل تحديد قدرة الألواح الشمسية عن طريق الصور الساتلية). وقد يكون فريق أو سلو هو المنتدى الصحيح لتقاسم تلك الممارسات القطرية.
- ينبغي للفريق أن يركز أكثر على تصنيف فئات المستعملين باعتباره مجالا رئيسيا لممارسات النشر.

دال - الفريق العامل المشترك بين الأمانات المعني بإحصاءات الطاقة

٣١ - في المقرر ١٠٨/٣٧، أيدت اللجنة إنشاء الفريق العامل المشترك بين الأمانات المعني بإحصاءات الطاقة (<http://www.interenerstat.org/>) من أجل تعزيز التعاون والتنسيق الدوليين في مجال إحصاءات الطاقة والمواءمة بين التعاريف فيما بين المنظمات (انظر E/2006/24).

٣٢ - وقد اجتمع الفريق العامل المشترك بين الأمانات مرتين منذ الدورة الخامسة والأربعين للجنة من أجل مناقشة طائفة من المسائل التي تتطلب التنسيق بين الوكالات الدولية والإقليمية المعنية بإنتاج إحصاءات الطاقة.

٣٣ - وعُقد اجتماع الفريق العامل المشترك بين الأمانات لعام ٢٠١٥ في باريس يومي ١٤ و ١٥ أيلول/سبتمبر.

٣٤ - ونظر المشاركون في الاجتماع في المسائل الشاملة المتعلقة بإحصاءات الطاقة، بما في ذلك تنسيق الجهود الدولية التي تقوم بها مجموعات من قبيل فريق أو سلو والعمليات المؤدية إلى تحديد مؤشرات في إطار أهداف التنمية المستدامة، واتفقوا على خطوات لتحسين تبادل المعلومات بشأن هذه المسائل.

٣٥ - واستعرض المشاركون حالة وضع الأدلة والإرشادات المماثلة المتعلقة بإحصاءات الطاقة والتقدم المحرز في هذا المجال. كما قدموا تعقيبات بشأن وضع الصيغة النهائية للتوصيات الدولية لإحصاءات الطاقة والأعمال الجارية بشأن دليل تجميع إحصاءات الطاقة، وكذلك بشأن الأدلة المتعلقة بمسائل محددة التي تصدرها منظمات أخرى، من قبيل دليل الوكالة الدولية للطاقة المتجددة بشأن جمع البيانات وطرق التقدير فيما يتعلق بالطاقة الأحيائية، وأدلة الوكالة الدولية للطاقة بشأن كفاءة استخدام الطاقة. وشدد جميع المشاركين على الحاجة إلى ترجمة الأدلة.

٣٦ - وقد نوقشت التصنيفات المستخدمة في إحصاءات الطاقة، بما في ذلك التصنيف الدولي الموحد لمنتجات الطاقة وعلاقته بالتصنيفات الأخرى قيد الإعداد (من قبيل تصنيف وتعريف المنتجات الحرجية)، والتصنيفات القائمة (من قبيل النظام المنسق لتوصيف السلع الأساسية وتميزها)، وذلك بهدف تحديد التحسينات الممكنة التي سيتعين القيام بها في الأجل القريب أو المتوسط لجعل التصنيف الدولي الموحد لمنتجات الطاقة أكثر استجابة للاحتياجات الآخذة في التطور من البيانات ولمصادر البيانات الأخرى. وسلط الضوء أيضا على المسألة خلال المناقشات التي عقدت بشأن الاحتياجات من البيانات فيما يتعلق بالطاقة المتجددة.

٣٧ - وقد ناقشت المنظمات التي حضرت الاجتماع أنشطة التدريب وبناء القدرات مع التركيز على سبل تبادل مواد التدريب، وجرى استكشاف الجداول الزمنية بغية زيادة فعالية أنشطة بناء القدرات ونطاقها. وقد أظهرت الأنشطة التدريبية اللاحقة بالفعل درجة أفضل من التنسيق فيما بين المنظمات.

- ٣٨ - واستعرض المشاركون الممارسات القائمة في إرساء موازنات الطاقة، واتفقوا على إعداد وثائق من شأنها أن توضح الانحرافات الحالية عن هيكل ومنهجية الموازنات الموصى بها الواردتين في التوصيات الدولية لإحصاءات الطاقة. وهذا أمر ليس من شأنه أن يجسّن شفافية عملية بناء هذه الأدوات التحليلية القيّمة فحسب، بل من شأنه أيضا أن يُشكّل الأساس لتحديث المنهجية في عمليات الاستعراض المقبلة للتوصيات.
- ٣٩ - وقد اعترّف بالكفاءة في استخدام الطاقة باعتبارها موضوعا ناشئا ينتج عنه طلب مرتفع على البيانات، ولا سيما على المستوى التفصيلي. واتفق المشاركون على أن يركزوا على هذه المسألة في اجتماع مقبل للفريق العامل المشترك بين الأمانات المعني بإحصاءات الطاقة.
- ٤٠ - وناقش المشاركون أيضا أصالة البيانات، التي قد تؤثر في نوعية البيانات المنتجة فيما يتعلق بالطاقة، ولا سيما البيانات المتعلقة بالطاقة المتجددة. وسيتم تقاسم المعلومات المصدرية والعالية الجودة. وقد بدأت عملية استعراض التدفقات الفعلية للبيانات لمجموعة فرعية محددة، ولكنها بالغة الأهمية، من منتجات الطاقة المتجددة، وذلك فيما بين الوكالات الرئيسية، بما فيها منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والوكالة الدولية للطاقة، والوكالة الدولية للطاقة المتجددة، وشعبة الإحصاءات. وأدت هذه الأعمال إلى مناقشات لاحقة فيما بين هذه الوكالات بشأن بيانات الكتلة الأحيائية.
- ٤١ - وعُقد اجتماع الفريق العامل المشترك بين الأمانات المعني بإحصاءات الطاقة لعام ٢٠١٦ في باريس يومي ١٣ و ١٤ كانون الأول/ديسمبر. وفي أعقاب التوصية المقدمة في اجتماع الفريق العامل المشترك بين الأمانات لعام ٢٠١٥، ركز الاجتماع على كفاءة استخدام الطاقة، والبيانات المطلوبة المتعلقة بالاستخدام النهائي، مما جذب خبراء من مؤسسات إضافية. وحضر الاجتماع ممثلون عن ١٢ منظمة دولية إقليمية، فيما حضر ممثلون عن ١١ كيانا إضافيا مشاركا في إحصاءات الطاقة أو السياسات العامة المتعلقة بها دورة موسعة مكرّسة لكفاءة استخدام الطاقة وبيانات الاستعمال النهائي للطاقة.
- ٤٢ - وفي الدورة الاستثنائية بشأن كفاءة استخدام الطاقة وبيانات الاستعمال النهائي، جرى تحديد عدد من مجالات العمل المشتركة في المستقبل، بما في ذلك السبل الكفيلة بتحسين نشر البيانات المتعلقة بالكفاءة في استخدام الطاقة وأهمية رصد السياسات العامة بالنسبة لصانعي السياسات، وكذلك بالنسبة للجمهور والأعمال التجارية؛ والعمل المشترك المتعلق ببناء قدرات الإحصائيين المعنيين بالطاقة والمسؤولين بشأن بيانات الأنشطة (مثل وزارات النقل أو الرابطة الصناعية)؛ وزيادة تبادل المعلومات عن منهجية البلدان/المنظمات والعمل الجاري حاليا، من أجل تجنب الازدواجية في العمل ومواءمة النهج إزاء الصعوبات الشائعة؛ وأهمية بناء الصلات على الصعيد الوطني بين الوكالات المنتجة للبيانات المتعلقة بالاستعمال النهائي وتلك المنتجة للمعلومات بشأن موازنات الطاقة من أجل تحسين اتساق البيانات.
- ٤٣ - ولاحظ المشاركون أن الحاجة إلى توفير مزيد من البيانات المناسبة التوقيت لصانعي السياسات كثيرا ما تطرح تحديا بسبب العملية الطويلة اللازمة لجمع بيانات الاستعمال النهائي. وقد اعترّف بأن التمويل المناسب ضروري لإرساء عمليات مناسبة التوقيت ومفصلة بما فيه الكفاية لجمع البيانات عن الاستعمال النهائي.
- ٤٤ - وكان أحد الاستنتاجات الرئيسية التي تم التوصل إليها في الاجتماع هو الحاجة إلى العمل مع الكيانات التي تنشط خارج نطاق إحصاءات الطاقة، من قبيل الأوساط الأكاديمية، وذلك من أجل إذكاء الوعي بالصعوبات المرتبطة بجمع البيانات وإشراك مؤسسات من قبيل وزارات النقل أو الرابطة

الصناعية باعتبارها من الجهات المحتمل أن تشارك في المناسبات المتعلقة ببناء القدرات لأن بيانات الأنشطة غالباً ما تقدمها مختلف المؤسسات.

٤٥ - ونوقشت أيضاً بعض المسائل المنهجية، من قبيل إمكانية استخدام البيانات الضخمة والتقديرات من نقاط البيانات الناقصة، وذلك من المنظورات القطرية أثناء الدورة الاستثنائية.

٤٦ - وأشير في المناقشات بشأن تنفيذ التوصيات الدولية لإحصاءات الطاقة، التي عُقدت أثناء الجزء العام من الاجتماع، أن العديد من البلدان ترى أن عدم وجود نسخة مطبوعة من هذه التوصيات يجعلها أقل حجياً، على الرغم من أن اللجنة الإحصائية وافقت عليها في عام ٢٠١١. ونتيجة لذلك، قد لا تكون البلدان قادرة على تنفيذ التغييرات اللازمة في هذه المرحلة. غير أنه قد اتُفق على استكشاف الأثر المترتب على عدم توافر منشور مطبوع على البلدان من خلال إجراء استطلاع قصير.

٤٧ - ووافق المشاركون أيضاً على أنه من المنطقي بدء عملية تقييم الحاجة إلى استعراض التوصيات. ولاحظوا أنه كانت هناك تطورات في عالم الطاقة يمكن أن تعني وجود نطاق للتغيير في التوصيات أو حاجة إلى تحديث دليل تجميع إحصاءات الطاقة أو تقديم وثائق داعمة.

٤٨ - ووافق المشاركون على مناقشة المسألة مع دولهم الأعضاء وعلى إعداد مذكرة عن التغييرات التي يرون أنها لازمة فيما يتعلق بالتوصيات، بما في ذلك الفوائد ذات الصلة. وستناقش المعلومات في الاجتماع المقبل للفريق العامل المشترك، الذي سيُبت فيه بشأن القيام بتحديث رسمي أو يتخذ غير ذلك من الإجراءات.

٤٩ - وقدم المكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي والوكالة الدولية للطاقة عرضاً للأعمال المتعلقة بتبادل البيانات الإحصائية والبيانات الوصفية في مجال إحصاءات الطاقة، الأمر الذي كانت له قيمة كبيرة بالنسبة للمشاركين، وذلك في ضوء وجود درجات مختلطة من الفهم، ومحدودية المعارف أو الافتقار إليها، على النحو الذي تبديه البلدان حتى الآن. ورأى الأعضاء فائدة محاولة التوصل إلى معايير موحدة لتعاريف هياكل البيانات العالمية، ولكنهم أقرّوا بالتحديات المختلفة التي تواجهها المنظمات مع الأعضاء فيها. وتعمل الوكالة الدولية للطاقة والمكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي على مشروع لتعريف هيكل البيانات سيُعتمد بعد إنجاز الاختبار الأولي.

٥٠ - ومن المتوقع أن يعقد الاجتماع المقبل للفريق العامل المشترك بين الأمانات في النصف الثاني من عام ٢٠١٨.

هاء - الأنشطة الجارية في برنامج عمل الوكالة الدولية للطاقة في مجال إحصاءات الطاقة

٥١ - لا تزال الوكالة الدولية للطاقة تنصدر العمل المعني بإحصاءات الطاقة، وذلك من خلال قيادتها للفريق العامل المشترك بين الأمانات، وعملها الثنائي مع جميع المنظمات الشريكة، والعمل الذي تقوم به هي نفسها. وفي العامين الماضيين، كان برنامج التحديث الذي تقوم به الوكالة قد أتاح للبلدان فرصة الارتباط بها. وقد أعربت هذه البلدان عن اهتمامها الشديد بالتماس المساعدة من الوكالة الدولية للطاقة في تحسين بيانات الطاقة لديها. وقد أدى هذا، بدوره، إلى تحسين الصلات مع الشركاء، من قبيل شعبة الإحصاءات ومنتدى التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ فيما يتعلق بتعزيز التعاون في مجال التدريب وفي الوصول إلى الأشكال الجديدة للتعليم بشأن إحصاءات الطاقة، من قبيل الحلقات الدراسية الشبكية، وتسجيلات الفيديو التي أُطلقت في عام ٢٠١٦، وترجمة الأدلة. وقامت الوكالة الدولية للطاقة بمفردها،

أو بالتعاون مع البلدان الشريكة، بتدريب ١٠٠٠ من الإحصائيين في مجال الطاقة على مدى العامين الماضيين. وإلى جانب البلدان الشريكة، عملت الوكالة الدولية للطاقة مع البلدان الأفريقية من خلال اللجنة الأفريقية للطاقة في تنظيم عدد من الدورات التدريبية، ومساعدة هذه البلدان على إرساء عملية مبسطة لجمع البيانات بشأن الاستعمال النهائي للطاقة.

٥٢ - وكان هذا التطور مدفوعاً بالتغيرات في حالة الطاقة على الصعيد العالمي. واستجابة لذلك، قامت الوكالة الدولية للطاقة بتكييف نواتجها، من خلال تجميع بيانات عن منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي وبيانات من غير منظمة التعاون والتنمية في منشورات تشمل العالم بأسره، لتقوم من خلال ذلك بتطوير بيانات جديدة بشأن الكفاءة في استخدام الطاقة، ودعم العمل على تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، وتحديد الغايتين ٧-٢ و ٧-٣. وعلى الصعيد العالمي، وصلت الوكالة إلى اتفاق بشأن اختصاصات برنامج الاستعمال النهائي للطاقة والكفاءة في استخدام الطاقة التابع لمجموعة العشرين، وهي تعمل على تنظيم حلقة العمل الأولى بشأن هذه المسألة في عام ٢٠١٨، برئاسة الأرجنتين. كما واصلت الوكالة الدولية للطاقة دعم المبادرة المشتركة بين المنظمات لنشر البيانات، وذلك بالعمل مع المنظمات الأعضاء وعلى الصعيد العالمي، بما في ذلك في مؤتمر المبادرة لعام ٢٠١٧ ومن خلال الدورات التدريبية.

واو - الأنشطة الجارية في برنامج عمل شعبة الإحصاءات في مجال إحصاءات الطاقة

٥٣ - ظلت العمليات السنوية لجمع البيانات المتعلقة بإحصاءات الطاقة تشكل عنصراً هاماً من عناصر عمل الشعبة (<https://unstats.un.org/unsd/energy/>). وفي حين أن بيانات معظم البلدان يتم جمعها مباشرة من جانب الشعبة، فإن البيانات بالنسبة لبعض مجموعات البلدان يتم الحصول عليها من خلال اتفاقات لتبادل البيانات مع المنظمات الأخرى. وتمثل عمليات جمع البيانات التي تقوم بها الشعبة الآن امتثالا تاماً للتوصيات (بما في ذلك التعاريف) الواردة في التوصيات الدولية لإحصاءات الطاقة. وبالإضافة إلى ذلك، بُذلت جهود لمواءمة الاستبيانات وإجراءات جمع البيانات بين الوكالات الرئيسية المشاركة في جمع البيانات المتعلقة بإحصاءات الطاقة.

٥٤ - وتشمل حولية إحصاءات الطاقة بيانات عن إنتاج وتجارة واستهلاك الطاقة (المواد الصلبة والسوائل والوقود الغازي والكهرباء)، إلى جانب معلومات إضافية، من قبيل استهلاك الفرد والرسوم البيانية التي تبين الاتجاهات التاريخية، والجداول الخاصة بشأن التجارة ومصادر الطاقة المتجددة، والنفايات، وقدرات المصافي وموارد طاقة مختارة. وتضم الحولية بيانات من ٢٦٦ بلداً ومنطقة (بما في ذلك الأرقام التاريخية).

٥٥ - وتنشر قاعدة بيانات إحصاءات الطاقة، التي توفر المحتوى لحولية إحصاءات الطاقة، في شكل إلكتروني وتتضمن بيانات إضافية، بما في ذلك معلومات عن عام ٢٠١٦ لبعض البلدان.

٥٦ - وترد البيانات المجمعة المتعلقة بالطاقة في منشورين سنويين إضافيين، ترد فيهما هذه البيانات بطريقة مناسبة للأغراض التحليلية، وهما سلسلة موازنات الطاقة وسلسلة موجز الإحصاءات الكهربائية.

٥٧ - وتشمل سلسلة موازنات الطاقة بيانات عن إنتاج وتجارة وتحويل واستهلاك كل نوع من أنواع الوقود المستخدم، وتُقدّم هذه البيانات في صيغة موازنات الطاقة المتوافقة مع التوصيات. وهي تغطي البيانات الواردة من ٢١٨ بلداً ومنطقة.

- ٥٨ - وتشمل سلسلة موجز الإحصاءات الكهربائية بيانات عن إنتاج وتجارة واستهلاك الكهرباء، وصافي القدرات المتوفرة ومدخلات المحطات الحرارية لتوليد الكهرباء. وهي تغطي البيانات الواردة من ٢٢٨ بلدا ومنطقة.
- ٥٩ - وابتداء من عام ٢٠١٧، استُحدث منشور جديد، هو كتيب إحصاءات الطاقة، وهو يعمل على تلخيص المعلومات عن الطاقة في شكل مختصر سهل الاستعمال.
- ٦٠ - وبالإضافة إلى ذلك، استمرّ جمع الإحصاءات الشهرية للطاقة بشكل منتظم، وذلك لكل من إحصاءات النفط والغاز، في إطار المبادرة المشتركة بين المنظمات لنشر البيانات، وإنتاج مجموعة مختارة من منتجات الطاقة من أجل النشرة الشهرية للإحصاءات.
- ٦١ - وستواصل شعبة الإحصاءات إصدار النواتج الخمسة المذكورة أعلاه في الشكلين المطبوع والإلكتروني في فترة السنتين ٢٠١٨-٢٠١٩.
- ٦٢ - ومنذ الدورة الخامسة والأربعين للجنة، نظمت الشعبة حلقتي عمل تدرّيبيتين بشأن إحصاءات الطاقة، وشاركت في الدورات التدريبية التي نظمتها المبادرة المشتركة بين المنظمات لنشر البيانات. وستواصل الشعبة بذل جهودها في تقديم المساعدة التقنية في السنوات المقبلة، ويتوقف هذا على الموارد المتاحة.
- ٦٣ - وتعمل الشعبة أيضا على إعداد دورات تدريبية على الإنترنت بشأن التوصيات الدولية المتعلقة بإحصاءات الطاقة ودليل تجميع إحصاءات الطاقة، وتتوقع إنجاز أول مجموعة من الدورات الدراسية في عام ٢٠١٨.

ثالثا - الإجراء المطلوب من اللجنة الإحصائية اتخاذه

- ٦٤ - اللجنة مدعوة إلى الإحاطة علماً بهذا التقرير.